**تطوير الدراسات العربية في كازاخستان: المشاكل والآفاق**

Надирова Г.Е.

Д.филол.н., профессор

Кафедра Ближнего Востока и Южной Азии КазНУ имени аль-Фараби

Қалиева Ш.С.

К.филол.н., доцент

Кафедра Ближнего Востока и Южной Азии КазНУ имени аль-Фараби

gulnad@mail.ru, shynarsayahat@gmail.com

 تبقى اللغة العربية في وسط ما نقوم به. والواقع أن الحاجة إلى المتخصصين لديهم معرفة جيدة للغة العربية مرتفعة للغاية. ونحن نسعى جاهدين لبناء فهم أفضل للعالم العربي، مجتمعها، دينها وثقافتها، ونحن نواصل تطوير استراتيجية قوية وطويلة الأجل لإنشاء ونشر اللغة والخبرات الثقافية بين طلابنا.

اللغة العربية لديها التقليد الأدبي والفكري الطويل والمميز. أنها الآن عامل أساسي في التفاهم والتفاوض على أهم المشاكل العالمية.

 نؤكد معرفة اللغة العربية باعتبارها وسيلة للحياة أنانية وخلاق في عالم متكامل عالميا.

وكانت جامعة الفارابي جامعة أولى من نوعها في البلاد لوضع برامج الماجستير والدكتوراه في مجال الدراسات العربية.

ولكن اليوم لا أريد أن أتحدث كثيرا عن إنجازاتنا،لا مدح ولا فخر، بل عن المشاكل والصعوبات التي تواجه الدراسات العربية في الجامعة لدينا، وربما في كازاخستان كلها.

ولنتذكر، لأي غرض فتح أول فرع للغة العربية في الجامعة في عام 1977، أي منذ 40 عاما.

ووفقا لاقتراح المثقفين الكازاخستانيين كان علي الخبراء ذوي المعرفة من اللغة العربية إحياء تراثنا التاريخي والثقافي.

و من المعروف، كان عديد من المخطوطات في ثقافة آسيا الوسطى مكتوبة من قبل العلماء والمفكرين والفلاسفة واللاهوتيين باللغة العربية، أو مع استخدام الحروف العربية. كل ذلك كان من الضروري إيجادها وقراءتها وترجمتها، والدخول في التداول العلمي.

وهكذا، يصبح لدينا التاريخ والثقافة الوطنية أكثر وضوحا وأكثر ثراء

وقد تم إنجاز هذه المهمة من حيث الأساس. بل وكانت هناك العلم الخاص - استنادا Farabievedenie على ترجمات من النصوص العربية للفارابي. و وعلم بحث المصادر، والفلسفة،و الدراسات الإسلامية أيضا تستخدم عددا كبيرا من المصادر العربية.

كان هدف آخر من الدراسات العربية في كازاخستان اكتشاف عدد من المدارس بتدريس اللغة العربية كلغة أجنبية. كان من المفترض أن اللغة العربية مثل الإنجليزية، تعلم في مرحلة الطفولة، تفتح الفضاء الثقافي الدولي للشعب وستتيح فرصا كبيرة للاتصال

هنا تكون النتائج أقل انطباعا. على مر السنين، وكانت اللغة العربية تدرس في المدارس الكازاخستانية حقا ، ولكن بعد ذلك تم استبدال تدريجيا بللغة الإنجليزية بسبب الطلب الكبير للغة الإنجليزية. عند القبول في الجامعات والعمل، والبحث، و في رحلات العمل والسياحة - في كل مكان - حاجة الي الإنجليزية أساسا.

وهناك حالة مختلفة نوعا ما لتدريس اللغة العربية في الجامعات في البلاد. فتحت اقسام اللغة العربية في عدة مدن. - في ألماتي، أستانا، شيمكنت، تاراز، كيزيلوردا، تركستان. فقط في ألماتي كان هناك حوالي 10.

مرة أخرى، بعد أن كان النمو- انخفض النشاط، وأغلقت بعض منها تدريجيا.

أرى عدة أسباب لدلك.و

المنافسة العالية في مجال التعليم العالي،

الإفراط في المستعربين ونتيجة لذلك مشكلة التوظيف،

الوضع السياسي المتغير في البلاد وفي العالم.

العولمة، مما ساهم في انتشار الثقافة الغربية، والأفكار، والسلوك والعادات، وتسهم أيضا في تهميش اللغة العربية.

ومع ذلك، فقد ساعدت التدين المتزايد للسكان، وافتتاح جامعة نور مبارك لتعزيز مكانة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن والدين الإسلامي، يعني، ازدادت وظيفة دينية من اللغة.

ومن المعروف أن اللغة العربية تواجه تحديات خطيرة، ليس فقط في بلادنا. بعض من هذه المشاكل تنشأ من طبيعة اللغة العربية، مثل ازدواج اللغة العربية، والتي تم تعريفها من خلال وجود الشكل التي يتكلم بها أهالي اللغة، جنبا إلى جنب مع الشكل الكلاسيكي.

و نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك اتجاها بين الناطقين استخدام الدارجة للمهام التي كانت محفوظة سابقا للغة العربية الفصحى. وهذا سيؤدي في نهاية المطاف إلى إطاحة العربية الفصحى

لم تعد تستخدم اللغة العربية الفصحى في المنازل والمدارس وأماكن العمل وفي الشوارع. يتم استخدامه فقط في المؤتمرات والفعاليات الثقافية والأدبية. يتم تقليل وظائف اللغة العربية إلى درجة خطيرة. ثار تساؤل - ما هي اللغة يجب أن نعلمه طلابنا؟

و بعدها، وبالنظر إلى أن اللغة - انها لا تزال أداة في تعرف علي

المجتمع والثقافة، قد نحتاج إلى تحويل التركيز في التدريس على دراسة السياسة والاقتصاد والوضع الاجتماعي والديني في البلدان العربية إلى حد أكبر مما كانت عليه من قبل.و ندخل قضايا الشباب و الجنساني، ، وغيرها

من قضايا الساعة التي تهم العالم اليوم.

 ولكن السؤال المطروح - كيف نجد الوقت الاضافي لكل هذا و نحن نقتصر على أطر زمنية معينة.

في الواقع، هناك مشاكل أخرى.

والهدف من هذه الندوة، كما يبدو لي، هو جمع الجهود الباحثين والمدرسين الذين يرون خطرا على وجود اللغة العربية في كازاخستان لتبادل الأفكار ووضع مقترحات ملموسة لمعالجة هذه المشاكل

В статье рассматриваются проблемы и сложности, с которыми сталкивается арабистика в нашем университете и, возможно, в Казахстане в целом. Как известно, многие памятники культуры были созданы среднеазиатскими учеными, мыслителями, философами, теологами на арабском языке или с применением арабской графики. Все это необходимо было разыскать, прочитать, перевести, и ввести в научный оборот. Именно с целью подготовки соответствующих специалистов было открыто арабское отделение в Казахском государственном университете. Спустя годы возросшая религиозность населения помогла укрепить позиции арабского языка как языка Корана и исламской религии, то есть усилилась религиозная функция языка. И тем не менее процесс преподавания арабского языка сталкивается с серьезными проблемами, необходимо объединение усилий арабских исследователей и преподавателей, которые видят угрозу существованию арабского языка в Казахстане для обмена идеями и с конкретными предложениями по решению этих проблем.

The article deals with the problems and difficulties encountered by Arabic Studies in our university and, perhaps, in Kazakhstan as a whole. Many cultural monuments were created by Central Asian scholars, thinkers, philosophers, theologians in Arabic or using Arabic graphics. All this had to be found, read, translated, and put into scientific circulation. It was with the goal of training relevant specialists that the Arab branch in the Kazakh State University was opened. Years later, the increased religiosity of the population helped to strengthen the position of the Arabic language as the language of the Koran and the Islamic religion, that is, the religious function of the language increased. Nevertheless, the process of teaching the Arabic language faces serious problems, it is necessary to unite the efforts of Arab researchers and teachers who see a threat to the existence of the Arabic language in Kazakhstan for the exchange of ideas and with concrete proposals to address these problems.